إشكالية المسرح الإفريقي التقليدي بين الكائن و الممكن

The problem of traditional African theater between the object and the possible

خالي روزة
طالبة دكتوراة
جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد
البريد الاليكتروني: Khaliroza.art91@gmail.com
بلبشير عبد الرزاق
أستاذ محاضر
جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد

تاريخ الاستلام: 2019/04/23 تاريخ القبول: 2019/05/26 تاريخ النشر : 2019/06/03

ملخص:
امتلكت معمورة افريقيا اشكال فرجوية ما قبل المسرحية، أو ما يسمي بالمسرح الافريقي التقليدي قبل عصور عدة قبل التاريخ للمسرح نفسه ،و قد سعيت فغي هذا البحث بالتعريف بالمسرح الإفريقي التقليدي و تأكيد فرضية وجوده من خلال الأمثلة التي تناولها حول الأشكال ما قبل المسرحية ، مع ذكر الأسباب التي أعاقت تطور هذا المسرح و التأصيل له و السبب الأول و المباشر هو قمع الاستعمار الأجنبي لفنون و حضارة الشعب الإفريقي بغية استعمارها.
الكلمات المفتاحية: عروض أدائية، غناء، رقص، المسرح القديم ،الاستعمار.

Abstract:
The africain word got diffrant shaps of performance shows before getting to the play piece or what's called the traditional africain theatre eras before stating with theatr historiy itselef
I aimed in the resesearch to intreduce the traditional africain theatr and affirme its existance by using the axamples shaps before the play piece with mentioning the resons thats obstructed the developement of theatr and the first main reasonis the foreigne colonisation suppresion of the arts and civizaton.

Keywords: Theater ;dancing; singing ;performance show ;foreignecolinisation.

مقدمة:

يذكر المؤرخين المسرحين بان الأفارقة امتلكوا مسرحا، أو ما يعرف بالأشكال ما قبل المسرحية منذ زمن بعيد ،و أن لهذه الأشكال التقليدية للمسرح الإفريقي" جذورها الاجتماعية، و الدينية ،

و السياسية ،التي تري من منظور المجتمعات القبلية، و قد شكل هذا الموروث الأساس لأعمال الفنية لكثير من الكتاب المسرحين الذين نالت أعمالهم إعجاب الأفارقة، و غير الأفارقة علي السواء"، و قد تطور هذا المسرح من خلال الموروث الجماعي، و العائلي معا مما جعله ينتشر في ربوع القارة، و انتقل من جيل إلي جيل أخر.

مشاركا فيه رجالا، نساء، و أطفالا، و ارتكز هذا المسرح علي مراسم و أشكال، و تفاصيل، و تقنيات مثلت أفضل إخراج مسرحي عند الأفارقة.

1-المسرح الإفريقي القديم

عرفت قارة افرقيا مسرحا لكن ليس بمفهومه المعاصر ، بل هو مسرحا يقوم على الأداء و التمثيل والرقص و الغناء ، والتي كانت تؤدي جميعها في مناسبات و طقوس دينية حينما كان يعبد سكان افريقا قبل قرون عدة الشمس ، القمر ، و البقر ، وأوثان من الخشب أو الطوب ، فهذا المسرح كان أدائيا لم يحتوي على نص منظم، بل كانت عبارة عن حركات ابتدائية مرتبطة بالطقوس، أو بهلوانية فرجوية يقوم بها هذا الإنسان،" على الرغم من أن إفريقيا لم تعرف المسرح بمعناه الحديث إلا في فترة متأخرة نسبيا، فإنها عرفت المسرح بمعناه التقليدي منذ عصور تسبق التاريخ نفسه، ولا نقصد بالمسرح التقليدي هذا المسرح بوصفه نصا مسرحيا، أو بناء و خشبة أو عرض و ممثلين ولكننا نقصد بالمسرح التقليدي الدراما و الأداء التمثيلي بشكل عام سوءا كان هدفه الترفيه، أو التوجيه، أو التثقيف، أو كان مجرد أداء طقسي اجتماعي، أو ديني

وهناك العديد من الدلائل التي دونها الراحلة والمؤرخين ضمن أعمالهم تدل على مدى قدم نشأت هذا اللون الفني الدرامي التقليدي في إفريقيا، فقد أشار المستشرق الفرنسي بلافوص إلى بعض نماذج لهذه الدراما في غرب القارة"

أشار الكاتب الودار اوكانو من جمهورية بنين بغرب القارة في سيرته الذاتية المنشورة عام 1789، اي بعد خمسة قرون من رحلة ابن بطوطة إلى تلك المظاهر الدرامية، حيث قال نحن

نكاد تكون امة من الراقصين والموسيقيين و الشعراء وبعد أن عرض لبعض الاحتفالية العامة في مملكة بنين القديمة، أشار إلى مشاهد الحياة الواقعية التي تمثلها الشباب في تلك الاحتفالات، مثل المآثر العظيمة أو العمل الملحمي أو القصة المحزنة وهذا ما نجده في عهد ممالك الامازيغ، كل من يوبا وماسينيسا ويوغرطة بشمال إفريقيا القديمة.

2-مميزات المسرح الإفريقي القديم

كان المسرح الإفريقي القديم ظاهرة طقوسية تؤدى في شكل حركات تعبيرية ودرامية ذات مضمون ديني، أو كان هذا المسرح رقصات أدائية ودرامية من اجل الترفيه فقط في مناسبات الاحتفال أو الكرنفال حينما تلبس الأقنعة ويطرق على الطبول، وهذا ما نجده في الظاهرة ما قبل المسرحية أيراد التي تتواجد شمال إفريقيا بالجزائر.

امتلكت جميع نواحي إفريقيا عروض يختلط فيها التمثيل بالطقوس الدينية، أو ترتبط بالحياة الاجتماعية، أو لأجل التسلية فالمسرح الإفريقي لم ينفصل عن الحياة الجماعية للإنسان الإفريقي في تلك العصور المبتدئة ،

فهذا اللون الفني الدرامي قديم النشأة لدي الأفارقة سوءا في شمال إفريقيا في مصر عهد الإغريق، أو الجزائر أثناء حكم ممالك الأمازيغ، أو في جنوب إفريقيا، غربها، وشرقها مثل السودان، أو مالي، أو مثل تلك الأشكال الفرجاوية التي امتلكها سكان الطوارق .

3-الأشكال ما قبل المسرحية في إفريقيا :

1-الإنشاد :

تنشد جلائل أعمال الأسلاف و العظماء ومآثرهم

2-المنظمات الكلامية :

التي تدور بين اثنين حول مواضيع القرية أو القبيلة أو مواضيع اجتماعية وسياسية إلى غير ذلك إلى المواضيع المتنازع فيها .

3-مسرح العرائس :

لون أخر من العروض المسرحية تسمى عند قبائل البامبارا في غرب افريقا باسم" شدو الطي"ر ويشبه الاراغوز الموجود في شمال افريقا، ويقال انه منقول من شمال القارة ولكنه معروف في السنغال مثلما هو معروف في النيجر ونيجيريا وغيرها من أنحاء الغرب، كما أن هناك الكثير من مظاهر الأداء المسرحي التقليدي و أشكاله في منطقة جنوب افريقا.

اتخذت الدراما في المجتمعات الناطقة بلغات السوتو والنوقوني أشكال تقليدية اقترنت بالمجتمعات الرعوية والزراعية بإفريقيا ، ولم تكن الفعاليات شبه المسرحية للطقوس الدينية التطور الوحيد، لكن أشكال أخرى مثل الانتسومي لدى الالكسوازا، والانكابن سوكواني السرد الشعبي لذا الزولو، والديبيوكو لذا السولتو، والازوندونقو لدى النوقوني، قد احتوت هي الأخرى على عناصر درامية متطورة واسميهم البشمل، والهونتونت، في صقل التجارب المسرحية فيها عناصر الميام والموسيقى، حتى كريدومونتوا قال بوجود مسرح ملحمي متطور في مجتمعات تقليدية قديمة.

هناك سبعة أشكال لماقبل المسرحية أين أبدع فيها الإنسان الإفريقي الغريزي البدائي في تلك العصور الغابرة.

4-عروض القص :

يرتجل فيها الراوي قصة ما بمصاحبة الغناء و الرقص، يقلد فيها الراوي السيمات الصوتية والجسدية لكثير من الشخصيات في قصته، وقد يتدخل معه الآخرين للقيام بدور شخصيات معينة.

5-العروض التمثيلية البسيطة :

يقلد فيها الممثل حركات الحيوانات مثلا، أو كيفية صيد هذه الحيوانات، أو يقلد أصوات وطريقة عيش هذه الحيوانات.

6-العروض الطقوسية :

عرفت جميع أقطاب قارة افريقا طقوس دينية شعائرية، يتخللها الغناء، الشعر، الأمثال ورقصات روحانية، ونجد اللوجا في وسط افرقيا لديهم طقوس شعائرية مطولة يتم فيها استعراض المنتوجات اليدوية الهامة في القرية، بينما تنشد الأمثال وتقود القرويين رقصة طوافة، وتتجه بهم نحو كوخ شعائري تم تشييده خصيصا، ثم يقوم المشاركون بتسلق سقف الكوخ ، بينما تنشد ثمانية أمثال ويقع السحر عندما تطرد الأرواح الشريرة من الكوخ ، وتتلبس الأرواح الخيرة أجساد اللوجة.

7-عروض تقديس الأرواح :

يتمكن الوسيط الذي يعتقد أن الأرواح تتلبسه من الاستيلاء على الشخصية أثناء شرودها أو في لحظة عدم تمام وعيها ويقوم الوسيط الذي يرتدي أزياء لافتة ويتحدث لغة الأرواح بحركات

وامائات غير معتادة، بحيث توهم لنا بأنها الروح ، وان الإله نفسه موجود في الواقع ويحدث تفاعل درامي بين الشخصية و الجمهور.

8-عروض التنكر :

تتميز عروض التنكر بالأقنعة المتنوعة الملونة والأزياء الفضفاضة المصنوعة غالبا من العشب، وتتميز بالرقص، أو حركات بهلوانية و أدائية المختلفة .

9-العروض الاحتفالية :

تقام هذه العروض الاحتفالية على الغناء، والرقص، وقرع الطبول، وتقوم الدوجون في غرب افريقا بمهرجان الموتى في كل عام.

10-العروض الكوميدية :

تؤدى هذه العروض في ساحات مفتوحة، بعدما تطورت هذه العروض التمثيلية والأدائية البسيطة لتصبح المسرحيات كاملة ذات حبكة واضحة، وشخصيات محددة.

4-القناع وعلاقته بالعروض الأدائية الإفريقية :

استعمل الأفارقة القناع في طقوس تمجيد أرواح الأسلاف الإفريقية ، تجسيدا لروح السلف التي تسكن القناع، كانت هذه الأقنعة كانت تستدعي حضور أرواح الأجداد الميتة والأقنعة المستخدمة لهذا الغرض، يحتفظ بها في بيت الزعيم الروحي، ويقترب منها عامة الناس يستعمل القناع كذلك لدى الأفارقة في طقوس التكريس، أي الاحتفال ببلوغ الفتى أو الفتاة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب للإدماج الصبية و الفتيات كالرجال و النساء كامل الأهلية في النسيج القبلي كما يستعمل القناع في إفريقيا قديما في طقوس التطهير التي تقام قبل موسم الزراعة مباشرة تستعمل بعض الأقنعة في الطقوس الأقل ارتباطا في الشأن الديني، في مناسبة الاحتفال والترفيه والطقوس التي تقام للحصاد .

أنواع الأقنعة :

كان يصاحب لباس القناع أضواء المشاعل، و اقاعات الطبول، والرقص، والغناء، أثناء ممارسة الطقوس، والحركات الأدائية الأخرى، ويتمثل الدور المهم للقناع في الحياة الإفريقية التقليدية إيجاد أهمية استثنائية لصانعه، فهو ليس فنانا مبدعا لعمل فحسب بل هو مشارك في صبر أغوار الحياة، فمشغله ليس ورشة فنية عادية بل محراب له قدر من التوقير، تتنوع

هذه الأقنعة الإفريقية حسب الرقم و اللون و الشكل الهندسي و معاني الرموز المتنوعة و المختلفة وقد تكون غامضة لا يفقه معانيها إلا شيوخ حكماء القبيلة

تعبر الأقنعة الإفريقية عن الفن و الهوية الحضرية للشعوب الإفريقية بوظائفها الروحية والرمزية، التي استعملت مع الحركات الرمزية المختلفة في مناسبات الطقوس، والاحتفالات، في مواسم الحصاد وغيرها، لذلك يعاد القناع من الوسائل السينوغرافية التي أعدت في هذه الأشكال ما قبل المسرحية التي تطفي جمالا باهرا على هذه العروض، فارتباط القناع بالمسرح متجذر وقديم، يرجع إلي الحضارات الإفريقية والإغريقية القديمة جدا، قبل عصور من هذا الزمن، إن التعبير الدرامي الإفريقي يعتمد على الرمزية ، وقد تتخذ الرمزية أشكال متباينة وفقا لتاريخ الثقافي لكل طائفة اجتماعية بالذات ، ففي بعض الجماعات تستعمل الأقنعة لتبرز المعنى و تلقي عليه الضوء ، و للأقنعة نفسها لغة راسخة القواعد بحيث يمثل كل نمط من الأقنعة مجموعة من القيم.

5-المسرح الإفريقي و تعبيره عن الحياة الاجتماعية :

عبر المسرح الإفريقي التقليدي عن الحياة اليومية والاجتماعية للإنسان الإفريقي البدائي، وتميز بوجود الأساطير والحكايات التاريخية التي شكلت موضوعاتها التاريخية
التي كانت تمجد الأسلاف، والبطولات، والأخلاق، السلوكات و تناولت الخرافات، وحكايات الأجداد، وعبرت هذه الأشكال ما قبل المسرحية عن عادات وتقاليد الإنسان الإفريقي القديم.
عكست الأسطورة الإفريقية الشعور بالقلق، وبالفرحة، أو الشعور بآلام المجتمع الإفريقي، وأماله العميقة، إنها رمز يثير ويوجه الطاقة النفسية للإفراد المجتمع فذلك يمكنه من متابعة حياتهم، والاستمرار فيها وفقا للتقاليد و العادات والقيمة الموروثة عن الأجداد و التي عادة لا يجب تجاوزها.
يمكن وصف المسرح الإفريقي التقليدي بأنه مسرح واقعيا ذو طابع كوميدي، و طقوسي، وديني يخدم قضايا اجتماعية، يتسم بطابع التعليمي يستعمل التنكر بالأقنعة، يحوي المتعة والتسلية والتطهير العلاجي في آونة أخرى.

6-شكل المسرح الإفريقي :

شمل المسرح الإفريقي في أدائه الفنون المختلفة من الرقص، والغناء، والموسيقى، تتخلل كلها حوارات و اماءات الممثلين

تميز المسرح الإفريقي القديم بقابلية مشاركة الجمهور ودخوله العروض للمشاركة فيها، ويشير لذلك بسنس اومولولا لذلك فيقول يقدم الفنانون التقليديون عروضهم في الأماكن العامة، وتتركز عروضهم في اعتمادها الذاكرة بالإضافة إلى استخدامهم للغة الجسد، وتوظيفهم للطقوس إلى جانب مشاركة الجمهور حيث نجده مؤديا و متفرجا في ان واحد

نجد قائد لهذه العروض حيث يقوم بقيادة الممثلين و هو رئيس الجوقة الذي يسيطر على العروض، ويقول علي شلش أن الديكور فيه طبيعي يوحي بالبساطة، والثقة، وانه مسرح لا يعرف البهرجة والمغالاة في الأزياء، و إن كان للأزياء أهمية خاصة لأنها مرتبطة بالشعائر والأسلاف.

7-الزمان و المكان المسرحي :

كان المكان المسرحي دائري حيث أن أسلوب التعبير و طريقة أداء ممثلين يتطلب هذا الشكل، وتدور حوله الجماهير لمشاهدة العرض الذي كان يتطلب الكلمة، والغناء، والحركة، والتي تستمر فيها العروض ساعات معدودة و التي كانت معظمها تستمر لأمسية كاملة، او ليوم، وتارة أخرى تصل إلى أسبوع أو أكثر نحو عروض الاوو التي يقيمها شعب نجوا و الاوجو في شمال نيجيريا.

8-وظائف المسرح الإفريقي التقليدي :

تعتبر أول وظيفة وجد إليها المسرح الإفريقي هي الوظيفة الدينية، حيث ارتبطت هذه الظاهرة بالطقوس الدينية، ليس هناك مجال للشك في أن إفريقيا التقليدية من السنغال زانير مرورا بمالي وساحل العاج وجمهورية البنين و نيجيريا تقدم عروضا يختلط فيها التمثيل بالطقوس الدينية.

1-الوظيفة الاجتماعية :

يعتبر المسرح الإفريقي التقليدي مرآة للحياة الإفريقية من حيث نمطها وحضارتها، حيث يعكس المسرح الإفريقي الحياة الاجتماعية الإفريقية، كما انه أداة للمحافظة على تقاليد الجماعة، وقيمها، وانه أداة تعليم وتثقيف، وانه سلاحا فكريا ووسيلة للوعي الجماعي أو علاج روحي يطرد الطاقة السلبية.

عكس المسرح بقوة الوعي الثقافي، والسياسي، والديني للشعوب الإفريقية، وقد كان أداة ثقافية للاستمرار هذه الشعوب، وهذه الوظيفة إحدى أهم وابرز وظائف المسرح الإفريقي التقليدي، الذي لا ينفصل مطلقا عن الحياة الاجتماعية، فمهمته هي توصيل ما يريد المجتمع التعبير عنه فنجد في المسرح الإفريقي القديم أن أفراد المجتمع يشاركون سويا في مختلف المناسبات والاحتفالات الاجتماعية، كالزواج و مراسم الدفن والبلوغ و الختان و مواسم الحصاد ورحلات الصيد و أمسيات الحياة اليومية و غيرها من المناسبات.

2-الوظيفة الترفيهية :

نجد العروض المسرحية والتمثيلية المختلفة لدى هذا الشعب الإفريقي تسلي وتمتع الجمهور من خلال جمالية العرض، وما يحويه من الأقنعة، والأزياء المختلفة، وبمختلف الحركات الأدائية وكذلك ما يحويه من رقص وغناء وقرع للطبول.

3-الوظيفة العلاجية :

بعض العروض الإفريقية تقدم للعلاج النفسي وطرد الأرواح الشريرة، فحسب أقوال عليون ديوب فضلا عن كون المسرح الإفريقي التقليدي وسيلة للترفيه، فعليه مهمات أساسية أكثرها أهمية تتركز في أهدافه التعليمية و العلاجية المسماة طقوس الزار المعروفة في شرق أفريقيا عامة وأثيوبيا بشكل خاص.

9-معيقات تطور المسرح الإفريقي التقليدي و سبب بقائه حبيس نفسه :

إن عدم تطور المسرح الأفريقي التقليدي لا يعود إلى عدم استطاعة هذا الإنسان بالرقي بفنه، وإنما يعود إلى ظروف وأسباب عدة سمحت في عدم وصول هذا المسرح إلى ما وصل إليه من الكمال كنظيره المسرح الإغريقي، ومن الأسباب المباشرة في عرقلة تطوره هي أولا الاستعمار الغربي وسياسته في قمع هذا الفن، فقد حارب النشاط الدرامي الاجتماعي في مستعمرات إفريقيا واعتبره ممارسات متخالفة ولم يكتفي المستعمر بذلك، فقد قام بفرض لغته، ونظمه التعليمية، وأحكامه القيمة، ومفاهيمه وتصوراته الجمالية عن الأدب و المسرح على جوع الطلاب والدارسين وفرض أشكاله ونماذجه المسرحية الغربية، مثل موليير، وشكسبير، وعمل على إحضار فرق مسرحية أوروبية من الفرق المتجولة لتعمل على رفع التذوق الفني للشعب الإفريقي، وتعليمه اللغة الأجنبية وقام بإعطاء المسرح الأوروبي الصورة المثلى، والمثالية لشكله، وموضوعاته، فهكذا تبنى الشعب الإفريقي المسرح الأوروبي و همش مسرحه.

فيمكن اعتبار المستعمر الأجنبي هو السبب الأول والمباشر لتخلف هذه الأمم، وعرقلة تطورها في جميع الميادين سواء الاقتصادية، أو الفنية، أو الحضارية، فهو الذي سعى دائما إلي طمس هويته وثقافة الشعب الإفريقي وإعطائه بدلا عنها شخصيته و هويته و ترسيخ معالم حضارته لدي هذا الشعب.

الخاتمة :

امتلكت معمورة إفريقيا مسرحا يسمى بالأشكال الأدائية ما قبل المسرحية، مثلها مثل نظيره المسرح الإغريقي، إلا أن المسرح الإفريقي لم يصل إلى درجة الكمال الذي وصل إليه المسرح الأوروبي، والإغريقي و ذلك للسيطرة الدائمة لهذه القارة من هذا المستعمر الغربي سواء الفرنسي أو الانجليزي الذي سعي دائما لطمس حضارة هذا الشعب، وسعي لسيادة مثله و مبادئه فوق هذه المعمورة ، وفرض ثقافته و حضارته على حساب الحضارة الإفريقية وتقليل شانها لأجل ذلك .

قدم المؤرخين دلائل تدل على قدم نشأة هذا اللون الفني الدرامي في إفريقيا، وكان المسرح الإفريقي ظاهرة طقوسية تؤدى في شكل حركات تعبيرية، ودرامية ذات مضمون ديني أو عبارة عن رقصات أدائية ودرامية من اجل الترفيه فقط في مناسبات الاحتفال و الكرنفال، فقد امتلكت نواحي إفريقيا عروض يختلط فيها التمثيل بالطقوس الدينية، أو ترتبط بالحياة الاجتماعية ، أو حتى من اجل التسلية، و من الأشكال ما قبل المسرحية التي امتلكتها إفريقيا، هي الإنشاد المنظمات الكلامية، مسرح العرائس عروض القص، والعروض التمثيلية البسيطة، عروض التنكر، و العروض الاحتفالية، و الكوميدية كتقليد أصوات وحركات الحيوانات، تعبر الأقنعة عن الفن و الهوية الحضارية للشعوب الإفريقية .

بوظائفها الروحية والرمزية، استعملت مع الحركات الرمزية المختلفة في مناسبات الطقوس، والاحتفالات، في مواسم الحصاد، وغيرها من الأشكال ما قبل المسرحية، لذلك يعد القناع الإفريقي من الوسائل السنوغرافية، التي أعدت في هذه الأشكال ما قبل المسرحية التي أضفت جمالا باهرا على هذه العروض .

تميز المسرح الإفريقي التقليدي انه كان ذو طابع كوميدي طقوسي، شديد الارتباط بالحياة الاجتماعية، ذو طابع تعليمي، و كوميدي، و تطهيري علاجي، و يشمل في أدائه الفنون الأخرى من الرقص، الغناء، و الموسيقى و يميز هذا المسرح إمكانية مشاركة الجمهور في هذه العروض فيكون مؤدي ومتفرج في أن واحد، و نجد قائد لهؤلاء الممثلين وهو رئيس الجوقة الذي يسيطر تماما على هذه العروض ونلاحظ فيه تنوع في الأقنعة ، و الأزياء الفضفاضة، و تقام هذه العروض في ساحات مفتوحة وخلاصة نقول أن المسرح الإفريقي ارتبط بالحياة الاجتماعية لهذا الإنسان، فعبر عن نمط حياته، و خدم نفسه ، ويرجع عدم تطور رقي هذا الفن إلى سياسة المستعمر الأجنبي القامعة لشخصية و الحضارة الإفريقية، وسعيه الدائم لفرض مثله، و حضارته فوق هذه المعمورة

7 المصادر و المراجع

1. دكتور عمر عبد الفتاح المسرح الإفريقي التقليدي جذوره ووظائفه مجلة قراءات افريقية ثقافة و آداب يوم 05-08-2016
2. شلش علي (1977)، الدراما الإفريقية سلسلة كتابك عدد 100، دار المعارف، القاهرة، ص25دكتور عمر عبد الفتاح

3. شلش علي (1993)، الأدب الإفريقي، مرجع سابق، عدد100.

4. ينظر: المسرح في جنوب إفريقيا، مقدمة ترجمة مسرحية "البقاء"، لمزيد من التفصيل راجع: سلسلة من المسرح العالمي مسرحية "البقاء"، تأليف جماعة العمل الدرامي 71. ترجمة الحاج حسين، العددان 310-311، يوليو-أغسطس 1998، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت، ص 120 – 123.
5. ينظر: المسرح في جنوب إفريقيا، مقدمة ترجمة، مسرحية "البقاء سنجور موريس سونار المسرح السينغالي في قضايا المسرح الافريقي
6. سنجور موريس سونار (1995): المسرح السنغالي، في قضايا المسرح الإفريقي مجموعة أبحاث (1995)، ترجمة فيفي فريد، الطبعة الثانية، أكاديمية الفنون، وحدة

الإصدارات، مسرح (5)، القاهرة، ص33.ينظر شلش علي الدراما الإفريقية سلسلة كتابك عدد دار المعارف القاهرة

7. [1] أيوب، عليون أونج (1995): تأملات حول المسرح الإفريقي قبل الاستعمار المعاصر، مرجع سابق، ص(104-105ينظر كذلك بيليا جان دور المسرح في التنمية الثقافية في افريقيا
8. شلش علي (1993): الأدب الإفريقي، مرجع سابق، ص23-24ينظر بليبيا جان دور المسرح في التنمية الثقافية في افريقيا

9-شلش علي (1979): الدراما الإفريقية، مرجع سابق، ص21

10- بليبيا جان (1995): دور المسرح في التنمية الثقافية في إفريقيا، مرجع سابق، ص16.

11- الموقع الالكتروني http://escholarship.org/uclm/62

شلش علي (1993): الأدب الإفريقي، مرجع سابق، ص104.

وكذلك شلش علي (1979): الدراما الإفريقية، مرجع سابق، ص23

12- ديوب، عليون أونج (1995): تأملات حول المسرح الإفريقي قبل الاستعمار المعاصر، مرجع سابق، ص15

13- بليبيا جان (1995): دور المسرح في التنمية الثقافية في إفريقيا، مرجع سابق، ص17